

# تحليل مواد تعليم اللغة العربية لكتاب النحو الواضح في الجزء الأول لعلي الجارم ومصطفى أمين

## Analysis of Arabic Teaching Materials of Nahwu Wadhah First Juz by 'Ali Al-Jarim and Musthafa Amin

M Sholih Salimul Uqba<sup>1</sup>, Ummu Sulaimah Saleh<sup>2</sup>, Nurlatipah<sup>3</sup>, Slamet Daroini<sup>4</sup>,  
Faisal Mahmoud Adam Ibrahim<sup>5</sup>

<sup>1,2,3,4</sup> UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

<sup>5</sup> University of The Holy Qur'an and Islamic Science, Sudan

 [uqbamuhammad@gmail.com](mailto:uqbamuhammad@gmail.com)

### Article Information:

Received May 30, 2024

Revised June 8, 2024

Accepted June 24, 2024

**Keywords:** Teaching Materials,  
Arabic Education, Nahwu Wadhah

### Abstract

Nahwu Wadhah is one of the most widely used Arabic grammar books among beginner Arabic language learners. Therefore, it is important to understand and study the book's background, objectives, advantages, and disadvantages in depth. This study aims to describe the biography of the author, history, and overview of the book Nahwu Wadhah First Juz by 'Ali Al-Jarim and Musthafa Amin and identify it in terms of objectives, advantages, and disadvantages of the book. This research uses a descriptive qualitative approach with the type of library research with the book Nahwu Wadhah First Juz as the primary data, and several books and scientific journals as secondary data. The data collection technique was carried out using the documentation method, which was then analyzed using the 3 steps of the Miles, Huberman, and Saldana model, namely data condensation, data display, and conclusions drawing. The result of this study is that the book of Nahwu Wadhah First Juz is a book for elementary school which is the work of 2 experts in Egypt, namely Dr. 'Ali Al-Jarim and Dr. Musthafa Amin. This book contains basic rules in Arabic that aim to facilitate beginners of Arabic to learn the rules of Arabic properly and correctly. This book has several advantages but is also inseparable from its shortcomings. Further research could be conducted to study the effectiveness of using this book in the Arabic language learning process in different educational institutions.

### How to cite:

Uqba, M. S. S., Saleh, U. S., Latipah, N., Daroini, S., & Ibrahim, F. M. A. (2024). تحليل مواد تعليم اللغة العربية لكتاب "النحو الواضح في الجزء الأول لعلي الجارم ومصطفى أمين". *Journal of Arabic Language Teaching*, 4(1), 67 - 80. <https://doi.org/10.35719/arkhas.v4i1.2075>

### Publisher:

Arabic Language Education Department, Postgraduate of UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember

### مستخلص البحث:

يعد كتاب النحو الواضح أحد كتب قواعد اللغة العربية التي تستخدم على نطاق واسع بين متعلمي اللغة العربية المبتدئين. ولذلك، من المهم فهم ودراسة خلفية الكتاب وأهدافه ومزاياه وعيوبه بعمق. تهدف هذا البحث إلى وصف سيرة المؤلف وريخته ونبذة عن كتاب "النحو الواضح في الجزء الأول" لعلي الجارم ومصطفى أمين، ووصف هذا الكتاب من حيث أهدافه ومزاياه وعيوبه. وقد استخدم



الباحث على هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي بنوع البحث المكتبي مع استخدام كتاب "النحو الواضح الجزء الأول" كبيات أولية، والعديد من الكتب والمجلات العلمية كبيات نوية. وأما أسلوب جمع البيانات في هذا البحث استخدام أسلوب التوثيق، ثم تم تحليلها استخدام الخطوات الثلاث لنموذج مايلز وهوبرمن وسالد ، وهي تكثيف البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. النتائج من هذا البحث هي أن كتاب "النحو الواضح الجزء الأول" هو كتاب لمرحلة الإبتدائية وهو من ليف خبيرين في مصر هما الدكتور علي الجارم والدكتور مصطفى أمين. ويحتوي هذا كتاب النحو الواضح على القواعد الأساسية في اللغة العربية التي تهدف إلى التيسير على المبتدئين لتعلم قواعد اللغة العربية جيدا صحيحا. ويتميز هذا الكتاب بعدة مزايا، ولكنه لا يخلو من أوجه قصور في الوقت نفسه. ويمكن إجراء المزيد من هذا البحث لدراسة فعالية استخدام هذا الكتاب في عملية تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية المختلفة.

**الكلمات المفتاحية:** المواد التعليمية، تعليم اللغة العربية، النحو الواضح

## المقدمة

تُعتبر اللغة العربية ذات أهمية خاصة بين جميع لغات العالم، (Prayogi & Shobron, 2020; Saleem & Ahmed, 2021; Tahir, n.d.) لما تحملها من خصائص فريدة في كتابة الحروف، أساليب القراءة، وتركيب الجمل. تعتبر اللغة العربية لغة القرآن الكريم (Hussein et al., 2023; Shamsuddin et al., 2018)، مما يجعلها أساساً لفهم النصوص الدينية الإسلامية بعمق (Ekawati, 2019). لإضافة إلى ذلك، تساهم اللغة العربية في تعزيز الهوية الثقافية والحضارية للعرب والمسلمين في كل أنحاء العالم (Rahmi et al., n.d.; Yuangga Kurnia Yahya et al., 2021). ومن ثم، فإن إتقان اللغة العربية يمثل ضرورة ليس فقط لفهم النصوص الدينية، بل أيضاً لتطوير مهارات التواصل (Ketut Wardana, 2023) والكتابة والقراءة الصحيحة (Serrano, 2024). من هنا تأتي أهمية دراسة قواعد اللغة العربية، كالنحو والصرف، لفهم تركيب الجمل وتكوين الكلمات بشكل صحيح، وهو ما يساهم في تحقيق فهم شامل ودقيق للغة العربية.

رغم كثرة الدراسات التي تناولت تعليم اللغة العربية، إلا أن هناك فجوة واضحة في الأدبيات فيما يتعلق بتقييم جودة الكتب المدرسية المستخدمة (Hadj SAID, 2023). تُركز العديد من الدراسات على أساليب التدريس وفعاليتها في سياقات معينة، دون إعطاء الاهتمام الكافي لجودة وملاءمة الكتب

المدرسية. على سبيل المثال، أظهرت دراسة Cheming & Al-Hidabi (٢٠٢٤) أن الكتب المدرسية الحالية في يلاند لا تلي احتياجات الطلاب بشكل كامل. و لمثل، وجدت دراسة Khaliza (٢٠٢٣) أن هناك عدة جوانب نقص في كتب اللغة العربية المدرسية في إندونيسيا، مثل تغطية المواد واستخدام اللغة ومدى ملاءمتها للمتعلمين. هذه النتائج تبرز الحاجة إلى تقييم دقيق للكتب المدرسية لضمان دعم فعال لتعلم اللغة العربية.

في دراسات اللغة العربية (Hussein et al., 2023)، يُعد علم النحو والصرف من الأسس الرئيسية التي يجب إتقانها. يُعرف النحو نه علم أصول الجمل الذي يساعد في معرفة حال الجمل العربية من حيث الإعراب وصيغتها (Shallal, 2022)، ويمكن من خلاله تحديد الإعراب الصحيح في نهاية الكلمات بناءً على موقعها في الجملة. أما الصرف، فهو علم التغيرات التي تطرأ على شكل الكلمات (Castillo, 2022)، مثل اشتقاق الأفعال وتكوين الأسماء والصفات. هذان العلمان مترابطان ويشكلان أساساً لفهم اللغة العربية واستخدامها بشكل صحيح (Diniyati et al., 2023)، سواء في القراءة أو الكتابة أو التواصل الشفهي. لذا، فإن دراسة النحو والصرف تُعتبر مفتاحاً لفهم النصوص العربية والقدرة على استخدامها بفعالية.

تشير الدراسات السابقة إلى أهمية اختيار الكتب المدرسية المناسبة في تعليم اللغة العربية. على سبيل المثال، أشار Hidayah & Zahro'kusnan (٢٠٢٣) إلى أن كتاب "النحو الواضح" هو من أكثر الكتب شهرة ورواجاً بين دارسي اللغة العربية. ومع ذلك، هناك حاجة لتقييم هذا الكتاب بشكل أكثر دقة لتحديد مدى ملاءمته وفعاليته في تلبية احتياجات التعلم الحالية. رغم أن الكتاب يتميز بعدة مزايا، مثل استخدام اللغة العربية البسيطة والشاملة، إلا أن هناك بعض النواقص مثل عدم وجود الرسوم التوضيحية والتصميم البسيط الذي قد لا يجذب الطلاب. لذلك، فإن التقييم الشامل لهذا الكتاب يمكن أن يساعد في تحسين جودة المواد التعليمية المستخدمة في تعلم اللغة العربية (Diniyati et al., 2023).

بناءً على الخلفية السابقة، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مزايا وعيوب الكتاب وكيفية تحسينه ليكون أكثر فعالية في دعم تعلم اللغة العربية. الفرضية الأساسية التي سيتم اختبارها هي أنه على الرغم من وجود مزايا مهمة للكتاب، إلا أن هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين ليكون الكتاب أكثر ملاءمة وفعالية. من خلال التقييم النقدي والشامل، نتطلع إلى تقديم توصيات لتحسين جودة الكتاب بما يساهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل أفضل.

## منهجية البحث

اختيار موضوع دراسة كتاب "النحو الواضح" لعلي الجارم ومصطفى أمين كان لأسباب عدة. أبرزها أن هذا الكتاب يُعدُّ من بين أهم الكتب التعليمية في ميدان النحو العربي، ويُستخدم على نطاق واسع في المدارس والجامعات. لإضافة إلى ذلك، يهدف البحث إلى تحليل الطرق التعليمية المستخدمة في هذا الكتاب ومدى فعاليتها في تعليم النحو للطلاب. من خلال هذه الدراسة، يمكن تقديم توصيات لتحسين مناهج تعليم النحو العربي في المستقبل، مما سيسهم في تعزيز فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية. يعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي، الذي يركز على فهم الظواهر من خلال دراسة بيانية غير رقمية (Adlini وآخرون, ٢٠٢٢). يتمثل نوع هذا البحث في البحث المكتبي الوصفي التحليلي، حيث يتم وصف البيات وتحليلها لمناقشة النتائج المتعلقة بالبحث. يتيح هذا الأسلوب فهماً عميقاً للموضوع المدروس من خلال تحليل النصوص والمحتوى المكتوبة (Sugeng, 2022)، مما يسهم في تقديم رؤية شاملة ومفصلة عن الموضوع.

تم اختيار البيات المستخدمة في هذا البحث بعناية لضمان الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة. البيات الأولية هي كتاب "النحو الواضح" الذي يُعدُّ مصدر الدراسة الرئيسي. أما البيات الثانوية فتشمل الكتب والأعمال العلمية التي تناولت موضوع النحو العربي ودعمت هذا البحث. وتم جمع البيات من خلال دراسة مكتبية وملاحظة متأنية للمحتوى، مع التركيز على تحليل النصوص والمعلومات المتاحة. وتم تحليل البيات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمن وسالد، الذي يتضمن ثلاث خطوات: تكثيف البيات، عرض البيات، واستخلاص النتائج (Miles وآخرون, ٢٠١٣). هذا النهج يساعد على تنظيم البيات بشكل يسهل فهمها واستخلاص النتائج النهائية منها، مما يضمن تحقيق أهداف البحث بدقة وفعالية.

نتائج البحث والمناقشة

نتائج البحث

أ. سيرة المؤلف

علي الجارم هو الاسم المستعار لعلي بن صالح بن عبد الفتاح الجارم، وهو كاتب وشاعر من مصر. وُلد في المدينة المنورة عام ١٨٨١م. كان والده محمد صالح الجارم عالماً وقاضياً مشهوراً في جامع الأزهر بمدينة المنورة. وهو توفي عام ١٩١٠م (Holilulloh & Luthfi, 2021). أما مصطفى أمين

فهو صحفي وكاتب مصري. ولد في القاهرة عام ١٩١٤م. خصص جزءاً كبيراً من وقته خلال حياته للإبداع الأدبي، وتوفي عام ١٩٩٧م.

كان علي الجارم ومصطفى أمين عالين غزير الإنتاج، وكا خبيرين في مختلف مجالات المعرفة وفروع أخرى في اللغة العربية. ومن مؤلفاتهما في مجال علم النحو كتاب "النحو الواضح" (Ahkas & Fillah, 2022). وقد حظي هذا الكتاب بقراءة واسعة النطاق، وهو عبارة عن مقدمة شاملة لعلم النحو، لدرجة أنه يُستخدم في مختلف المدارس الإسلامية. العمل التالي للباحثين علي جارم ومصطفى أمين هو كتاب البلاغة الواضحة للمدرسة الثانوية. وهذا الكتاب يحتوي على علم المعاني والبياني. والواقع أن هناك العديد من المؤلفات التي تشمل مجموعة متنوعة من الموضوعات، بما في ذلك علم النحو والأدب والعديد من فروع العلوم الأخرى.

ب. ريخ الكتاب

إن ريخ كتاب النحو الواضح هو يستند إلى رغبة المؤلفان القوية في حماية كنوز المعرفة النحوية العربية (Roji, 2020). هذا الكتاب قد يُؤلَّف أولاً في ١٩٨٣م. ورأى علي الجارم ومصطفى أمين فإن كتب النحو للمبتدئين لم تحقق الهدف المنشود في ذلك الوقت.

وبعد فترة طويلة، سعى علي الجارم ومصطفى أمين إلى تقصي الظروف، والتأكد من المعلومات عن الطلاب، والتعرف على سمات شخصياتهم وميولهم وسلوكياتهم. كما اجتهدا في فهم حاجات الطلاب الفعلية ولاحظا مؤشرات ظاهرة للشك، وإن لم تكن ذات طبيعة جادة. فبدأ لي أن أضع كتاب قواعد اللغة العربية ليكون مناسباً لقدراتهم وممكنًا لهم من تحصيل العلم والوصول إلى أهدافهم بيسر وسهولة، ومعززاً لحب العربية، ومبدداً لفكرة أن العربية لغزٌ وطلسمٌ وشبغٌ مخيفٌ جداً. لأن العربية جزء من الآت القرآنية، واللسان العربي، ومصدر فخر وشرف لوطنهم (جارم وأمين، ٢٠٠٦).

يستخدم علي الجارم ومصطفى أمين في كتاب النحو الواضح طريقة الاستنباط التي تتضمن عددًا من خطوات التدريس التي تتماشى بشكل أكبر مع قدرات الطفل المعرفية، مما يوفر منهجًا أكثر تعزيزًا وسهولة في التفكير (Malik & Hudaya, 2022). تُستخدم هذه الطريقة كنموذج لتشجيع التفكير النقدي، ومقارنة أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم ومقارنتها، واستخدام الأمثلة لاستنباط القواعد.

يتمكّن هذا النموذج الجديد من إنشاء كتاب النحو الواضح ككتاب سهل الفهم وفي متناول متعلمي اللغة، مع مراعاة حياة الطفل وإرادته وبيئته. ولذلك فإن هذا الكتاب مناسب تمامًا لمتعلمي اللغة العربية المبتدئين. في هذا الكتاب، يتم شرح كل جملة من أمثلة المواد العربية كبر قدر ممكن من الوضوح، استثناء بعض المصطلحات العلمية. ويسهل هذا النهج اكتساب قواعد واضحة وعمامة. ويوفر كلا النصين شرحًا سهلًا وواضحًا لقواعد وفهم كل مصطلح من مصطلحات اللغة العربية.

فيما يتعلق لتمرين، يوصى أن تكون التمارين من أنواع مختلفة وتستخدم مفردات عربية مألوفة. ومن شأن هذا النهج أن يشجع المتعلمين على بناء الجمل وتدريبهم على كتابة الإنشاء التي تلتزم لقواعد العربية المقررة. ويتفق الطرفان على ضرورة دمج مبادئ علم اللغة العربية مع ممارسة الإنشاء. و لتالي، ستتضح النتيجة المرجوة من استيعاب هذه القواعد العربية.

وقد سعى المؤلفان في الأمثلة العربية الواردة في الكتاب إلى تجنب استخدام المفردات المستقاة من الأشعار والأحكام الشرعية وغيرها من المصادر المشابهة. ويرجع ذلك إلى أن المفردات تعتبر صعبة لنسبة لمن هم في بداية تعلم اللغة، ومن الصعب لتقديم الأمثلة للغة العربية.

ج. لمحة عامة عن الكتاب

يمثل كتاب النحو الواضح ذروة الإنجاز لعالمين مصريين. يسعى مؤلفان هذا الكتاب إلى تيسير اكتساب مهارات اللغة العربية الدقيقة للمبتدئين في اللغة العربية. وتسهل هذه الطريقة حفظ المادة الموجودة في الكتاب والاحتفاظ بها، لإضافة إلى فهم فنون النحو الأساسية. يُستخدم هذا الكتاب في العديد من المدارس الداخلية الإسلامية وغيرها من المؤسسات الدينية الإسلامية، وخاصة في المدارس الداخلية الحديثة.

هذا الكتاب مكتوب لكامل للغة العربية ويتألف من ثلاثة أجزاء. الجزء الأول للون الأحمر، والجزء الثاني للون الأصفر، والجزء الثالث للون الأخضر (Zuhairah, 2020). وعنوان الكتاب المكتوب للغة العربية هو "النحو الواضح، في قواعد اللغة العربية". ويشار إلى المستوى المعين من ليف هذا الكتاب أسفل العنوان، وهو "مدارس المرحلة الأولى". وقد تم تحديد مؤلف الكتاب تحت هذه التسمية وهو "ليف علي الجارم و مصطفى أمين".

وقد استخدم هذا الكتاب في المدارس الداخلية الإسلامية لفترة طويلة، تمتد من العصور القديمة إلى الوقت الحاضر. و لفعل، ظل كتاب النحو الواضح هو النص الأكثر شيوعًا في هذا المجال حتى

الآن. هذا الكتاب مختصر نسبيًا ولكن نطاقه كبير. ويحتوي الكتاب على العديد من قواعد النحو، مع عرض مجموعة متنوعة من الجمل التوضيحية، ثم يشرح في توضيح قواعد اللغة العربية. يعد هذا الكتاب مقدمة شاملة لأساسيات قواعد اللغة العربية، وهو مصمم للمبتدئين في هذا الموضوع.

ومن حيث المنهجية، يستخدم هذا الكتاب المنهج الاستقرائي، التي تستلزم تقديم أمثلة من الجمل المتعلقة لموضوع قيد المناقشة قبل الشروع في توضيحها وشرحها (زكي نجيب محمود، ٢٠٢٢). ويعمل هذا النهج على تعزيز الفهم المكتسب من الأمثلة. وتُعرض قائمة الأمثلة والقواعد كاملةً، بما في ذلك السياق لديها الشكل أي الحركات. ومع ذلك، فإن الكتابة في المناقشة والتمارين تفتقر إلى حد ما إلى التفاصيل. لا يوجد الشكل أو الحركات على كلمات خاصة الذي يمكن أن تسبب اللبس، مثل في كلمة الفعل المبني المجهول.

أما من حيث المضمون، فيشتمل كتاب النحو الواضح في الجزء الأول على ١٧ قاعدة، منها عن الكلمات أي عن الجملة المفيدة وعدد من الجملة. وكذلك عن الفعل بنسبة الزمان أي فعل الماضي، وفعل المضارع، وفعل الأمر، وما أشبه ذلك (Zulva، د.ت).

هناك لمحة عن كتاب النحو الأساسي التي تناسب جدًا للمبتدئين في تعلم اللغة العربية. و لإضافة إلى كتاب النحو الواضح، هناك أيضًا العديد من الكتب الأخرى التي يستخدمها الطلاب على نطاق واسع من أجل فهم أعمق للغة العربية.

د. مزا الكتاب وقصوره

بعد دراسة شاملة لهذا الكتاب، حدد الباحثون عددًا من المزا والعيوب التي ارتبطت لكتاب، وقد قاما بدراسة الكتاب دراسة شاملة.

#### جدول ١.١: المزا من هذا الكتاب

رقم	الميزات	التفاصيل
١	مكتوب لكامل للغة العربية	هذا الكتاب مكتوب لكامل للغة العربية، ما فيه اللغة الأخرى من الصفحة الأولى إلى الصفحة الأخيرة. وهذا يمكن أن يحفز الطلاب على التحدث للغة العربية أكثر.
٢	كتاب مدرسي شامل	يُعد كتاب النحو الواضح في الجزء الأول كتناً مدرسيًا شاملاً يتألف من ٨٨ صفحة و ١٧ قاعدة. وهو مصمم بدقة لتسهيل التعلم.

	وعلاوة على ذلك، تم تحديد الحروف بشكل واضح، مما يسهل سهولة القراءة.	
٣	لغة مباشرة وميسرة	يستخدم الكتاب لغة مباشرة وميسرة لتسهيل فهم الطلاب للمادة وقدرتهم على الإجابة عن الأسئلة. قسم المؤلف الأسئلة إلى ثلاث فئات، تتوافق مع مستويات متفاوتة من الصعوبة. يتيح هذا التنظيم للطلاب اختيار الأسئلة التي تتوافق مع قدراتهم الحالية (Takdir, 2020)
٤	وجود المقدمة	يتضمن هذا الكتاب المقدمة. تقدم مقدمة المؤلف نظرة قبة على غرض المؤلف ومقصده من ليف هذا الكتاب، لإضافة إلى مدى ملاءمة الكتاب للطلاب في مختلف مستويات تعلم اللغة العربية.
٥	إرشادات للاستفادة	يحتوي القسم الأول من الكتاب على إرشادات للاستفادة من الكتاب كوسيلة تعليمية مساعدة للتعلم. ويوضح الكتاب منهجية تعلم قواعد اللغة العربية، واكتساب مهارات ممارسة التحدث للغة العربية، وتنمية قدرات الكتابة العربية.
٦	أسئلة التدريب المتنوعة	تشمل أسئلة التدريب المقدمة العديد من الجوانب، منها على سبيل المثال لا الحصر، التدريب على التحدث، والتدريب على بناء الجمل، والتدريب على تكوين الجمل المنفصلة. يعد التمرين على الأسئلة التي يقدمها المؤلف مباشرة طريقة فعالة لتحفيز القدرات المعرفية لدى الطلاب (Indonesia, 2022)

جدول ١.٢: القصور لهذا الكتاب

رقم	القصار	التفاصيل
١	نقص الحركات	لا تحتوي جميع الكلمات في هذا الكتاب لحركات، مما يجعل من الصعب على الطلاب فهم معنى كل مفردة ومادة.
٢	كثرة الأمثلة	هناك أمثلة كثيرة جدًا في مناقشة مادة واحدة. وهذا يمكن أن يجعل الطلاب يفقدون التركيز في المناقشة الرئيسية. يمكن أن ينشغلوا جدًا

في استيعاب كل مثال ويفوتهم الموضوع الرئيسي (مرزوق جرس ساويرس وآخرون, ٢٠٢٣).		
جدول محتويات الكتاب وأرقام الصفحات غير متناسقة. يعد جدول المحتويات أداة قيمة للطلاب، حيث يتيح لهم تحديد موقع الأسئلة بسهولة. إذا لم يتوافق جدول المحتويات في الكتاب مع رقم الصفحة المعروض، فقد يواجه الطلاب صعوبات في تحديد موقع فصل أو مادة معينة. في هذه الحالة، يختلف رقم الصفحة في جدول المحتويات برقم واحد عن رقم الصفحة الأصلية (Juniarti, 2020)	عدم تناسق جدول المحتويات	٣
لا توجد رسوم توضيحية أو صور لمساعدة الطلاب في فهم المادة الموجودة.	عدم وجود الرسوم التوضيحية	٤
التصميم بسيط للغاية. و لتالي، قد يكون نقص الألوان والزخارف مصدر ملل للأطفال الذين يميلون بطبيعتهم إلى تفضيل الألوان النابضة بالحياة (Djarwo, 2020)	تصميم بسيط للغاية	٥

يكشف التحليل السابق عن أن كتاب النحو الواضح في الجزء الأول لا يفي لمعايير العلمية لتأليف الكتب المدرسية، خاصة فيما يتعلق بتغطية المواد والمواد الداعمة. أما من حيث تنظيم المادة، فقد أرسى هذا الكتاب مبدأ التدرج الفعال نسبيًا، على الرغم من أنه لم يستخدم نمط التدرج من البسيط إلى المعقد.

يتسم محتوى كتاب النحو الواضح في الجزء الأول لعلي الجارم ومصطفى أمين بمستوى عالٍ ويتفق مع الهيكل النموذجي لمثل هذه الكتب الدراسية. وهو يتألف من ١٧ قاعدة يغطي قواعد اللغة العربية ومسائلها، مما يسهل على الطلاب، ولا سيما أولئك الذين هم في بداية دراستهم، تعلمها. والهدف من ذلك هو فهم اللغة العربية واستيعابها واستخدامها في التعاملات اليومية. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن هذا الكتاب به بعض أوجه القصور. على سبيل المثال، جدول المحتويات لا يتوافق مع الصفحات، ولا توجد المراجع. و خلاصة القول، فإن هذا الكتاب قد استوفى المعايير المطلوبة، والدليل على ذلك فعاليته في تسهيل اكتساب علم النحو في المدارس الداخلية الإسلامية والمؤسسات الدينية.

## مناقشة البحث

تشير النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إلى أنه على الرغم من أن كتاب النحو الواضح في الجزء الأول هو أحد مواد تعليم اللغة العربية التي تتسم لشمولية في التعريف لقواعد الأساسية للنحو، إلا أنه لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من التطوير والتحسين حتى تكون هذه المادة التعليمية أكثر فعالية في تلبية احتياجات تعلم اللغة العربية للمتعلمين المبتدئين. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، مثل تطور احتياجات تعلم اللغة العربية التي لا تزال تتغير مع الزمن، لإضافة إلى الطلب على توفير مواد تعليمية أكثر ملاءمة للسياق وقابلة للتطبيق.

إذا لم يتم تطوير وتنقيح كتاب النحو الواضح في الجزء الأول على الفور، فسيكون لذلك ثير على عدم فعالية عملية تعلم اللغة العربية لنسبة للمتعلمين المبتدئين. إذ سيجدون صعوبة في تطبيق المعرفة المكتسبة من هذا الكتاب في الحياة اليومية، و لتالي سيكون من الصعب تحقيق الهدف النهائي من تعلم اللغة العربية، وهو القدرة على التواصل. ولذلك، هناك حاجة إلى بذل جهود ملموسة من خبراء تعليم اللغة العربية والممارسين لتطوير هذا الكتاب إلى مواد تعليمية أكثر ابتكارًا وسياقًا وقابلة للتطبيق.

وتتماشى نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة التي انتقدت أيضًا أوجه القصور في مواد تدريس اللغة العربية، خاصة من حيث عدم تنوع التمارين وقلة المواد السياقية. وتؤكد هذه الدراسات على أهمية تطوير مواد التدريس التي يمكن أن تسهل على الطلاب ليس فقط فهم قواعد النحو نظرًا، بل أيضًا القدرة على تطبيقها في التواصل اليومي. و لتالي، يحتاج هذا الكتاب إلى مزيد من التطوير من أجل تلبية احتياجات تعلم اللغة العربية بشكل أكثر شمولًا.

لهذا السبب، فإن التوصية التي يمكن تقديمها هي الحاجة إلى تطوير كتاب النحو الواضح في الجزء الأول من خلال النظر في جوانب مثل ز دة تنوع التمارين، وإضافة مواد سياقية ذات صلة لحياة اليومية، ودمج تكنولوجيا التعلم التي يمكن أن تثري تجربة التعلم لدى الطلاب. يمكن إجراء هذا التطوير من خلال إشراك مختلف أصحاب المصلحة، مثل خبراء اللغة العربية والممارسين التربويين والطلاب أنفسهم، وذلك لإنتاج مواد تعليمية تناسب حقًا احتياجات وخصائص متعلمي اللغة العربية المبتدئين.

قام بتأليف الجزء الأول من كتاب النحو الواضح عالمان كبيران في مصر هما الدكتور علي الجارم والدكتور مصطفى أمين. وكلا المؤلفين معروفان فهما خبيران في مجال النحو العربي ولهما إسهامات كبيرة في تطوير دراسات النحو. وقد طُبِعَ الجزء الأول من كتاب النحو الواضح لأول مرة عام ١٩٨٣م/٤٠٣هـ، وكان إعداد هذا الكتاب بناء على رغبة المؤلفين القوية في الحفاظ على كنوز المعرفة النحوية العربية الغنية لتراث والتراث الفكري. وقد أدركوا أهمية تقديم وتعليم النحو العربي للجيل الناشئ وخاصة أولئك الذين يتعلمون اللغة العربية حديثاً.

إن الغرض الرئيسي من ليف هذا الكتاب هو التيسير على المبتدئين في تعلم اللغة العربية بطريقة دقيقة وشاملة. ويحاول المؤلفون تقديم مادة النحو والضحي في شكل منهجي ومنظم، بحيث يسهل على المبتدئين حفظ وتذكر المفاهيم الأساسية المقدمة. و لإضافة إلى ذلك، فإن كتاب النحو الواضح يهدف أيضاً إلى أن يكون وسيلة أو وسيلة تساعد الدارسين على فهم علم النحو الذي يعد مهماً جداً في دراسة اللغة العربية بشكل متعمق. ومن خلال هذا الكتاب، من المتوقع أن يسهل عملية إتقان قواعد اللغة العربية للمبتدئين في دراسة النحو العربي.

يُستخدم كتاب النحو الواضح في الجزء الأول لعلي الجارم ومصطفى أمين على نطاق واسع في عدد من المدارس الإسلامية الداخلية والمدارس الدينية، خاصة تلك التي تعتمد على الحديث. وهذا يدل على أن هذا الكتاب يعتبر مناسباً ومتوافقاً مع احتياجات تعلم اللغة العربية في هذه المؤسسات التعليمية. ويتميز هذا الكتاب بعدة مزايا، مثل العرض المنهجي للمادة، واستخدام لغة بسيطة، وأمثلة سهلة الفهم. إلا أنه لا يمكن إنكار أن هذا الكتاب لا ينفصل أيضاً عن وجود أوجه قصور تحتاج إلى عناية وتحسين من المعلمين والممارسين لتعلم اللغة العربية.

## المصادر والمراجع

، الشيخ، م. ا. ، & ، الدكتور، ع. ا. خ. إ. (٢٠١٦). جامع الدروس العربية. دار الكتب العلمية،  
[https://books.google.co.id/books?id=U\\_FHDwAAQBAJ](https://books.google.co.id/books?id=U_FHDwAAQBAJ)  
 خميس دحام مصلح السبهاني. (٢٠٢٢). المناخ والحضارة: بلاد الرافدين نموذجاً. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

زكي نجيب محمود. (٢٠٢٢). جابر بن حيان. Hindawi Foundation.

- صالح, ح. ع. (٢٠٢٠). خطة عملية متكاملة لإدارة خطر الكوارث على مواقع التراث الثقافي: حالة  
 دراسية في الإقليم الساحلي السوري. *Arabian Journal of Scientific Research*, 2020(1), 2.
- مرزوق جرس ساويرس, ب., زارع أحمد زارع, ا., احمد, سمير محمد, & عادل. (٢٠٢٣). فاعلية  
 توظيف تقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة  
 الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*, ٣٩ (١٠), ٣٢٧-٣٤٦.
- وس خمائشية & سمية راضية. (٢٠٢١). التنشيط والابداع المكتبي في البيئة الرقمية.
- Abdilah, A. J., & Abdurrahman, M. (2023). Kriteria Buku Ajar Bahasa Arab Dalam Kitab  
 IdhaAt. *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2),  
 257-264.
- Adlini, M. N., Dinda, A. H., Yulinda, S., Chotimah, O., & Merliyana, S. J. (2022). Metode  
 penelitian kualitatif studi pustaka. *Edumaspul: Jurnal Pendidikan*, 6(1), 974-980.
- Ahkas, A. W., & Fillah, A. L. (2022). Analisis Buku Nahwu Wadhih Juz 2 Karya Ali Al-Jarimi  
 dan Musthafa Amin. *Ta'lim al-'Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Keba-  
 hasaaraban*, 6(1), 125-133.
- Castillo, C. (2022). The derivation of verbs in Old English and Middle English. *Complutense  
 Journal of English Studies*, 30, 23-37. <https://doi.org/10.5209/cjes.80187>
- Cheming, H., & Al-Hidabi, D. A. Y. (2024). An Evaluation of Secondary School Thai Lan-  
 guage Textbooks in Pattani, Thailand: An Islamic Perspectives. *International Journal  
 of Advanced Research in Future Ready Learning and Education*, 34(1), 113-123.
- Diniyati, B. W., Tsaqila, S., & Maali, A. (2023). Learning The Vocabulary of Arabic Language:  
 Sociolinguistic Approach. *Kitaba*, 1(2), 96-102.  
<https://doi.org/10.18860/kitaba.v1i2.22892>
- Djarwo, C. F. (2020). Analisis faktor internal dan eksternal terhadap motivasi belajar kimia  
 siswa SMA Kota Jayapura. *Jurnal Ilmiah IKIP Mataram*, 7(1), 1-7.
- Ekawati, D. (2019). *Urgency of Arabic in Islamic Education*.
- Farihah, E. N., Kusumah, M. W., & El Khatib, A. A. (2021). الأداء اللغوي لتعلمي اللغة العربية  
 غير الناطقين بها.
- Hadj SAID, S. (2023). TEACHING ARABIC TO NON-NATIVE SPEAKERS. *International  
 Journal of Humanities and Educational Research*, 5(02), 123-133.  
<https://doi.org/10.47832/2757-5403.19.10>
- Hidayah, B., & Zahro'kusnan, F. (2023). PENERAPAN KITAB NAHWU WADHIH DALAM  
 PEMBELAJARAN MEMBACA KITAB KUNING (FATHUL QORIB AL MUJIB) DI

- MADRASAH DINIYAH PONDOK PESANTREN MODERN AL MUHIBBIN. *ARABIA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab*, 1(2), 42–52.
- Holilulloh, A., & Luthfi, K. M. (2021). Pengaruh Madzhab Bashrah Terhadap Kitab An-Nahwu Al-Wadhih Karya Ali Al-Jarim Dan Mushtafa Amin. *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 783–797.
- Holilulloh, A., Sakran, M. S. M., & As-Sayyid, W. (2021). Analisis materi dan metode sintaksis Arab dalam kitab An-Nahwu Al-Wadhih. *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 3(02), 125–139.
- Hussein, O., Rua, W., & Sakha, T. (2023). Arabic as a Polysynthetic Language: Evidence From the Holy Qur'an. *Theory and Practice in Language Studies*, 13(3), 607–616. <https://doi.org/10.17507/tpls.1303.09>
- Indonesia, I. T. A. (2022). Language Teaching Quality Improvement Strategies Arabic for Non Arabic Students. *Journal of Educational Analytics (JEDA)*, 1(3), 225–234.
- Jarim, A., & Amin, M. (2006). An-Nahwu al-Wadhih. *Kairo: Dar al-Maâ€™arif*.
- Juniarti, Y. (2020). Pentingnya keterampilan menulis akademik bagi mahasiswa Politeknik Akamigas Palembang. 2(1), 185–189.
- Ketut Wardana, I. (2023). The impact of vocabulary selection ability on EFL students' communication skills. *Erudita: Journal of English Language Teaching*, 3(1), 93–105. <https://doi.org/10.28918/erudita.v3i1.949>
- Khaliza, S. (2023). Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Karya Rachmad Faisal. *Al-Mu'arrif: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 1–12.
- Malik, S., & Hudaya, U. (2022). *Tadris Al-'Arabiyyah*.
- Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldana, J. (2013). *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*. SAGE Publications. <https://books.google.co.id/books?id=p0wXBAAAQBAJ>
- Prayogi, R. D., & Shobron, S. (2020). Arabic as Second Language of Educated Generation. *Ittishal Educational Research Journal*, 1(1), 13–25. <https://doi.org/10.51425/ierj.v1i1.2>
- Rahmi, S., Riyan Hidayat, M., Hariyadi, A., Helwani Syafi, A., & Tinggi Ilmu Tarbiyah Al-Hilal Sigli, S. (n.d.). *RETORIKA: Jurnal Ilmu Bahasa 2023 CC-BY-NC-SA 4.0 License Acculturation of Arabic Language on Hijrah Muslim Communication Oriented The Articulation of Islamic Identity*.
- Roji, F. (2020). Pembaharuan Nahwu Menurut Shauqi Dhaif Dan Ibrahim Musthafa. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 9(1), 37–53.
- Rufaiqoh, E. (2022). خصائص اللغة العربية. *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab*, 4(2), 34–46.

- Saleem, Dr. M., & Ahmed, Dr. G. (2021). Difficulties of Arabic language for Non-Arabians. *Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities*, 5(3), 45–50. [https://doi.org/10.53575/arjish.v5.3\(21\)a3.45-50](https://doi.org/10.53575/arjish.v5.3(21)a3.45-50)
- Serrano, R. (2024). Vocabulary learning from reading and listening: Replications of Brown et al. (2008) and Vidal (2011). *Language Teaching*, 57(1), 113–121. <https://doi.org/10.1017/S0261444822000179>
- Shallal, A. R. (2022). Beginnings of Arabic Grammar between pre-Islamic and Early Islamic Times. *Al-Dad Journal*, 6(2), 40–54. <https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.4>
- Shamsuddin, S. Mohd., H. Asmad, A. Bin, & Binti Hj. Ahmad, S. S. (2018). Arab dialects that formed the classical Arabic, in which the Holy Qur'an was revealed. *Advances in Social Sciences Research Journal*, 5(9). <https://doi.org/10.14738/assrj.59.5217>
- Sugeng, B. (2022). *Fundamental metodologi penelitian kuantitatif (eksplanatif)*. Deepublish.
- Suib, M., Saputra, D., & Fidri, M. (2022). Strategi Pembelajaran Berdasarkan Unsur-Unsur Bahasa Arab. *Jurnal As-Said*, 2(1), 149–161.
- Tahir, G. (n.d.). *ARABIC LANGUAGE AND CONTEMPORER CIVILIZATION (Capturing Arabic Language Roles in Contemporary Era)* (Vol. 23, Issue 1).
- Takdir, T. (2020). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab*, 2(1), 40–58.
- Uqba, M. S. S. (2022). العلاقة بين التعلم عبر الإنترنت ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- Yuangga Kurnia Yahya, Umi Mahmudah, & Siti Nikmatul Rochma. (2021). Arabic Language as Representation of Muslim Identity in Indonesia. *Lakhomi Journal Scientific Journal of Culture*, 2(2), 82–88. <https://doi.org/10.33258/lakhomi.v2i2.473>
- Yule, G. (2022). *The study of language*. Cambridge University Press.
- Zuhairoh, Z. (2020). Analisis Komparatif Kitab An-Nahwu Al-Wadhih Dan Kitab Marja'at-Thullab Fi Qawa'id An-Nahwi. 4, 520–535.
- Zulva, D. A. A. (د.ت). Analisis Komparatif Buku Al-Fahmu Dengan Buku Amsilatī.